

SYNOPSIS

1997/9/12
Werner

Dispute Settlement Mechanisms in BOT Projects

by Jacques Werner

1. BOT Projects : why they need specially tailored dispute resolution systems
2. The voluntary, non-adjudicatory ADR methods in BOT projects
 - partnering
 - architect / engineer's decisions
 - mediation, conciliation, mini-trial, Med-arb
 - dispute reviews boards
3. An ADR method gaining favor : the renegotiation
4. The only binding, adjudicatory ADR method : arbitration
5. How to avoid the traps and pitfalls of arbitration

بسم الله الرحمن الرحيم

توصيات المؤتمر الدولي الثاني في

مشروعات البناء والتشغيل وتحويل الملكية (B.O.T)

الذى عقد خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أكتوبر ١٩٩٢

انعقد مؤتمر مشروعات البناء والتشغيل وتحويل الملكية (BOT) خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أكتوبر ١٩٩٢ بفندق شيراتون هليوبوليس بالقاهرة .

تمت مناقشة الأبحاث المقدمة فى الجوانب العديدة لعقود هذه المشروعات والتي تتضمن صوراً جديدة فى عالم القانون والاقتصاد التمويل ، وأهدافاً جديدة تركز حول منح الامتياز بأسلوب المنافسة مع ضمان تشغل المشروع بما يحقق النفع العام لمواطنى الدولة وعائد مجز لصاحب المشروع وضمان استمرار سير المشروع بانتظام واطراد حتى يؤول فى النهاية ووفقاً لشروط التعاقد لصالح الدولة .

وقد عرضت الأبحاث المقدمة فى المؤتمر لتجارب بعض الدول مثل إندونيسيا والأرجنتين ، فضلاً عن التجارب المصرية فى مجالات الكهرباء والطاقة والطيران والطرق وقطاع المقاولات .

كما عرض ممثلو المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة بإنشاء وتشغيل هذه المشروعات مثل البنك الدولي ولجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي (اليونسترال) آراءهم بشأن هذا النوع من العقود .

وقد ثارت مناقشات بالغة الأهمية عن جوانب هذا النظام من السادة الحضور والسادة المحاضرين بهدف إرساء أسس سليمة لعقود مشروعات البنية الأساسية بأسلوب

. B.O.T

لذا يوجه المؤتمر الشكر الخالص للسادة المحاضرين على ما قدموه من عطاء وتحملوه من مشقة السفر والحضور للمؤتمر لإثرائه بخبراتهم ومعلوماتهم ، ونخص بالذكر الأستاذ/ دون والاس الذى تولى رئاسة المؤتمر. كما يتوجه المؤتمر بالشكر للسادة الحضور المشاركين فى المؤتمر على مساهمتهم الفعالة ومناقشاتهم التى كانت إضافية بالغة الأهمية للأفكار والخبرات التى طرحت بالمؤتمر .

والمؤتمرون وقد استعرضوا الأبحاث المقدمة وشاركوا فى المناقشات يقدمون توصياتهم الآتية:

١. يؤكد المؤتمر على أهمية التمويل عن طريق القطاع الخاص بطريق (B.O.T) وذلك لتمويل المشروعات الكبرى ومشروعات البنية الأساسية فى دول المنطقة وتخفيف العبء عن الحكومات وإتاحة الفرصة لنقل التكنولوجيا الحديثة لتلك الدول ولتشجيع المنافسة الحرة .
٢. يوصى المؤتمر بضرورة الإسراع إلى إصدار القوانين والتشريعات اللازمة لكفالة إتاحة أكبر فرصة ممكنة لتولى القطاع الخاص تمويل المشروعات
٣. يوصى المؤتمر بوجه خاص بإعادة النظر فى قانون المناقصات والمزايدات وإعداد قانون جديد مسترشداً بقواعد الدليل القانونى الذى أصدرته لجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولى (اليونسترال) والقواعد التى أصدرها البنك الدولى .
٤. يوصى المؤتمر دولى المنطقة بالعمل على أن تكون الجهات الإدارية والحكومية ذات الصلة بالمشروعات السابقة على أعلى درجة من الكفاءة والموضوعية وسرعة اتخاذ القرارات .
٥. يوصى المؤتمر بالعمل على تأهيل وتدريب الكوادر الحكومية وغير الحكومية التى تتعامل مع هذه النوعية من المشروعات .

٦. يوصى المؤتمر بالاستفادة من خبرات الدول التي سبقتنا في هذا المجال .
٧. يوصى المؤتمر بأن يتم الالتجاء إلى قواعد ميسرة ومرنة لحسم المنازعات التي قد تنشأ عن العقود المشار إليها عن طريق الوسائل الودية لحسم المنازعات كالمفاوضات والتوفيق والوساطة والتحكيم ووفقاً لقواعد مرنة وميسرة .
٨. يوصى المؤتمر بعقد المؤتمر الثالث لعقود الـ B.O.T في الخريف القادم لمتابعة التطور في شأن هذه العقود ولعرض التجارب الجديدة في هذا السبيل .